

شهدت الفعاليات التي نظمتها مليشيا الحوثي في العاصمة المحتلة صنعاء وعدد من المحافظات بمناسبة ما تسميه "الذكرى السنوية للشهيد"، غياب واضح لأبرز قيادات الجماعة العسكرية والأمنية والتنظيمية، في مشهد أثار تساؤلات حول حالة التملل داخل صفوف المليشيا. ان الحضور في تلك الفعاليات اقتصر على عدد من المسؤولين المدنيين في حكومة الجماعة غير المعترف بها، إلى جانب شخصيات محلية، فيما تغيب قادة الصف الأول بشكل لافت عن معظم الأنشطة التعبوية التي عادة ما كانت تشهد حضوراً مكثفًا في الأعوام السابقة. ما اعتبره مراقبون دلالة على استمرار ارتباط الجماعة الأيديولوجي والعقائدي، بالمشروع الإيراني، ويرى متابعون أن هذا الغياب اللافت لرموز الصف الأول يعكس حالة تآكل في الجبهة الداخلية للحوثيين،